تم تحميل هذا الملف من موقع Talamidi.com

العولمة وتفاوت النمو بين الشمال والجنوب

مقدمة

يعتبر المجال المتوسطي نموذجا عن التباين بين دول الشمال و دول الجنوب، حيث يسجل تفاوت بين ضفتيه الشمالية والجنوبية.

- ماذا عن الامتداد الجغرافي للمجال المتوسطي و خصائصه المشتركة؟
- ما هي مظاهر التفاوت بين ضفتي المجال المتوسطي؟
- ما هي مجالات و حصيلة و معيقات التعاون الأورومتوسطي؟

الامتداد الجغرافي للمجال المتوسطي وخصائصه المشتركة

الامتداد الجغرافي

يقع المجال المتوسطي عند التقاء قارات إفريقيا وأوربا وآسيا. ويمكن تقسيم المجال المتوسطي إلى ضفتين رئيسيتين هما:

- الضفة الشمالية الأوربية التي تضم دول قوية اقتصاديا كفرنسا وإيطاليا وإسبانيا، ودول أقل تقدما تتمركز في شبة جزيرة البلقان.
- الضفة الجنوبية الإفريقية – الأسيوية وتضم دولا نامية (دول الجنوب) وهي دول إفريقيا الشمالية وسوريا ولبنان وفلسطين المحتلة وتركيا.

الخصائص المشتركة للمجال المتوسطي

- الموقع على البحر الأبيض المتوسط.
- مناخ متوسطي يتميز بفصل شتاء دافئ ورطب، وبفصل صيف حار وجاف.
- غطاء نباتي متوسطي يتميز بالتنوع والتدرج حسب الارتفاع.
- فلاحة متوسطية تسود فيها بعض الأغراس كالحوامض والزيتون والكروم بالإضافة إلى البواكر.
- تاريخ مشترك: حيث يعتبر المجال المتوسطي مهد الديانات السماوية الثلاث وموطن الحضارات القديمة.

مظاهر التفاوت بين ضفتي المجال المتوسطي

المميزات الطبيعية

- يسود المناخ شبة الجاف والمناخ الصحراوي في الضفة الجنوبية، في المقابل فالضفة الشمالية أكثر رطوبة وأقل حرارة وتنفتح على المناخ المحيطي
- تتمركز المعادن ومصادر الطاقة أكثر في الضفة الجنوبية.

المميزات الاقتصادية

Powered By AlloSchool.Com

تم تحميل هذا الملف من موقع Talamidi.com

- تعاني بلدان الضفة الجنوبية من نقص الإنتاج الفلاحي والغذائي بسبب غلبة الأساليب التقليدية وتزايد حدة الجفاف، في المقابل تحقق بعض بلدان الضفة الشمالية فائضا في الإنتاج الفلاحي مثل فرنسا وإسبانيا وإيطاليا.
- حركة التصنيع أكثر أهمية في الضفة الشمالية حيث نجد قوى صناعية كبرى في طليعتها فرنسا وإيطاليا وإسبانيا.
- مساهمة الضفة الشمالية في التجارة العالمية أكثر من حصة الضفة الجنوبية.

المميزات الديمغرافية والاجتماعية

- معدل التكاثر الطبيعي أكثر ارتفاعا في الضفة الجنوبية بفعل ارتفاع نسبة الولادات.
- بنية سكانية فتية في الضفة الجنوبية، مقابل شيخوخة الهرم السكاني في الضفة الشمالية وخاصة في الدول الأكثر تقدما كفرنسا.
- نسبة التمدن أكثر ارتفاعا في الضفة الشمالية أمام أهمية الصناعة والتجارة والخدمات.
- مؤشر التنمية البشرية أقل ارتفاعا في الضفة الجنوبية التي تعاني من ضعف الدخل الفردي وارتفاع نسبة البطالة ونسبة الأمية وعدم كفاية الأطر والخدمات الصحية.

التعاون الاورو متوسطي

تتعدد مجالات التعاون الأورو متوسطي (المظاهر والحصيلة)

حدد مؤتمر برشلونة المنعقد في نونبر 1995 أسس الشراكة بين دول البحر الأبيض المتوسط والتي يمكن تصنيفها على الشكل الآتي:

- في المجال السياسي: ضمان السلام والاستقرار واحترام حقوق الإنسان والديمقراطية والتسامح الديني والثقافي.
- في المجال الاقتصادي: إنشاء منطقة للتبادل الحر في أفق سنة 2010.
- في المجال الاجتماعي والإنساني: التعاون بين مكونات المجتمع المدني من أجل معالجة قضايا المرأة والشباب والتربية والعمل الجمعوي.

امتدادا لقرارات مؤتمر برشلونة ، أحدث برنامج التعاون الأورو متوسطي المعروف باسم ميدا وهو برنامج ممول من طرف الاتحاد الأوربي لتدعيم الشراكة بين دول ضفتي المجال المتوسطي في الميدان الاقتصادي والاجتماعي والبيئي والمالي.

أطراف التعاون الأورو متوسطي هي:

- دول الاتحاد الأوربي.
- مجموعة 5+5: منتدى للحوار بين بلدان اتحاد المغرب العربي الخمسة ، وخمس دول أوربية هي فرنسا وإسبانيا وإيطاليا والبرتغال ومالطة.
- دول منخرطة في الشراكة الأورو متوسطية هي: الأردن وفلسطين وتونس والجزائر والمغرب ولبنان وتركيا وسوريا.

تحد بعض المعيقات من التعاون الأورو متوسطي

- استمرار الصراع العربي الإسرائيلي.
- الآثار السلبية لقضية الإرهاب على العلاقات بين الاتحاد الأوربي والدول العربية الإسلامية.
- انضمام دول أوربا الشرقية إلى الاتحاد الأوربي وبالتالي احتمال تناقص المساعدات والقروض التي يقدمها الاتحاد الأوربي إلى دول الضفة الجنوبية من المجال المتوسطي.
- تزايد الهجرة السرية وفرض قيود جديدة على الهجرة القانونية.
- مشكل تهريب المخدرات.

خاتمة

Powered By AlloSchool.Com

تم تحميل هذا الملف من موقع Talamidi.com
يشكل التباين بين ضفتي المجال المتوسطي نموذجا عن التفاوت بين دول الشمال ودول الجنوب.

Powered By AlloSchool.Com